

## سماحة المرجع الديني السيد صادق الحسيني الشيرازي

# إن بقايا العهود المظلمة في العراق ستزول في القريب العاجل

## المرجع التبريزي في ذمة الله



قال الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام):  
«إذا مات العالم ثلث في الإسلام ثلثة لا يسدها شيء  
إلى يوم القيامة»  
بالحزن والأسى افتقد العالم الإسلامي المرجع الديني آية  
الله العظمى الشيخ ميرزا جواد التبريزي (قدس سره)  
الذي قضى عمره المديد في خدمة الإسلام ومذهب أهل  
البيت عليهم السلام حيث انتقل إلى الرفيق الأعلى يوم  
الاثنين المصادف للثامن والعشرين من شوال للعام الهجري  
١٤٢٧ هـ.

إنا لله وإنا إليه راجعون

## مؤسساتنا والعالم الجديد!

يرى خبراء التخطيط والاستراتيجيات أن الذي  
يحدث في العالم عموماً وعدد من دول المسلمين  
أكبر من سيارة مضخة تنفجر في الشوارع  
والأسواق فتقتل الأبرياء أو فتوى تجيز ذبح  
الأطفال والنساء كضمان لـ (تناول الغداء مع  
رسول الله)، وإن كان هدم الكعبة عند الله  
أهون من إهانة مؤمن، كما أن الذي حدث وما زال  
يحدث أكبر من سقوط حاكم جائر استباح  
الإنسان والوطن أو حزب مستبد أودى بحياة  
الآلاف بظلم مقصود أو بالظلم خطأ.  
إن أبرز ما نمر به هو تفجر أسئلة خطيرة الشأن  
والمضمون والهدف تتناول الدين والحياة والوطن  
وأيضاً تتناول في جانب أكبر منها الإنسان  
بقيمه ووجوده (غائبين) عن واقعنا المعاش.  
إن نافذة الحرية التي فتحت قليلاً في هذا البلد  
أو ذاك شجعت الذاكرة على استحضار ما  
اختلفت عليه ماض من مواقف وثوابت (مؤلة)  
لسياسات ومناهج بدافع مناقشتها على طاولة  
الحاضر الجديد وما تمخض عنه من واقع مفعم  
بحقائق وفرضيات جديدة وليدة انصياغ أنظمة  
سياسية وفكرية للإعلان عن وثائق ومعلومات  
كتمت خجلاً أو خداعاً لشعوبنا المعذبة، والتي  
تحيل العديد من أصحاب ملفات ماضينا القريب  
وواقعنا البائس إلى موقع المساءلة لاستقراء  
حقيقة ما كان وما سيكون لغرض الحصول على  
إجابة دقيقة وموضوعية عن تلك الأسئلة، أملاً  
بصناعة حاضر أفضل ومستقبل زاهر.

وفي خضم الصراع الفكري والسياسي  
والاجتماعي والقتالي ببعديه الجهادي والإرهابي  
المستصحب لمتغيرات هائلة تنبئ عن سنوات  
قادمة محملة باستيقاظ لصراعات طائفية  
وجغرافية ومائية ونفطية، وعودة حروب  
قومية وعرقية للانفصال والاستقلال، يرافق  
ذلك تلميحات نظرية وعملية بتقسيمات تطل  
دولاً .. في خضم ذلك يبرز تساؤل مهم، أين  
نحن من صناعة العالم الجديد؟ وهل لنا القدرة  
على تجاوز خلافاتنا وتناقضاتنا لصالح أمتنا  
بفقراتها ومقموعيها وجهلها وقتلتها؟ وهل نحن  
مستعدون على نظم أمورنا واستثمار طاقاتنا  
للارتقاء بوعي الإنسان وبناء دولة الأمان والرفاه  
لا الاكتفاء بتقديم الوعود؟ والأهم .. أين  
أصبح موقع مؤسساتنا الدينية على خارطة واقع  
الأمة المأزومة والإنسان بحلمه المهزوم؟.

## الحج

الحرام من الطواف المتعددة؟ وما هي  
الأدلة الشرعية على ذلك؟

ج ٣: الإمام الراحل: يجوز مطلقاً،  
لصدق الطواف عرفاً.

السيد المرجع: يجوز، لأن في  
الحديث ما يدل على أن الكعبة  
المشرقة لها حكمها من تخوم الأرض  
إلى عنان السماء، وذلك بشرط أن  
يصدق الطواف حول الكعبة المشرقة،  
كما إذا كان ازدحام الطائفتين قد  
غطى كل ساحة المسجد الحرام.

## الحديث الشريف

س: يقول الإمام علي (عليه السلام):  
(العشق مرض ليس فيه أجر ولا عوض)  
ما معنى هذا القول؟

ج: لو أصيب المؤمن بمرض غفر  
الله له بذلك ذنوبه، وزاد في حسناته،  
فلو حمد الله على ذلك ضاعف له  
الغفران والأجر، ولكن لو كان المرض

س ١: ما هي حدود الاستطاعة التي  
بها يجب الحج على المكلف؟

ج ١: حدود الاستطاعة هي  
أن يملك الشخص مقداراً من المال  
يستطيع أن يحج به ويرجع إلى بلده  
قادراً على مواصلة معيشته (أي إدارة  
نفسه وأهله بالفعل أو بالقوة)، مضافاً  
إلى القدرة الجسدية، وتفصيل ذلك  
مذكور في (مناسك الحج).

س ٢: هل أستطيع أن أنوب عن  
شخص ميت في الحج الواجب إذا لم  
يسبق لي أداء الحج؟

ج ٢: إذا لم تتحقق لك الاستطاعة  
في سنة من السنين لحجة الإسلام  
جاز لك ذلك، نعم الأحوط استحباباً  
عدم نيابة المرأة الصرورة عن الرجل  
الصرورة (والصرورة هو من لم يحج  
من قبل).

س ٣: هل يجوز الطواف بالبيت

(وليس الرقص) أثناء التصفيف في أفراح محمد وآله (صلوات الله عليهم أجمعين)؟

ج: إذا لم يصدق عليه عنوان الرقص عرفاً فهو في حد نفسه جائز.

## الموسيقى والغناء

س: سوف يتزوج أحد أقاربي ، ولكن حفلة زواجه ستشتمل على الغناء واستخدام الآلات الموسيقية ، فهل يجوز لي الحضور ومشاركته في فرحته؟

ج: الإمام الراحل: يجوز الحضور إن لم يترتب عليه محذور خارجي، ولكن عليك تجنب سماع المحرمات واستماعها.

السيد المرجع: يجوز الحضور إن لم يترتب عليه محذور خارجي، ولكن عليك تجنب الاستماع إلى المحرمات.

## التاريخ

س: قرأت في موقعكم وفي بعض كتب السيد المرجع ما يشير إلى أن النبي (صلى الله عليه وآله) استشهد ، والحقيقة أنني لأول مرة أسمع بهذه الرواية؟

ج: جاء في التاريخ أن يهودية قدمت له ذراعاً مسموماً، فلمّا مضغ النبي (صلى الله عليه وآله) أول لقمة من ذلك الذراع أنطقه الله تعالى بإذنه، وقال: (يا رسول الله أنا مسموم فلا تأكلني)، فلفظ النبي (صلى الله عليه وآله) ما كان في فمه، إلا إن هذا المقدار من المضغ ترك أثراً في جسده (صلى الله عليه وآله) ظهر بعد مدة من تلك الحادثة، فرحل رسول الله (صلى الله عليه وآله) عن هذه الدنيا شهيداً.

في معصية الله (تعالى) لم يحصل على شيء من الغفران والأجر، والعشق (بين الأجانبين) لا يخلو من المعاصي عادةً.

## الدعاء

س: هل صحيح بأن بعض الأدعية والأذكار والأوراد عن المعصومين (عليهم السلام) تحتاج إلى الإجازة؟

ج: الإجازة غير لازمة فيما ذكر، إلا إن ترتب بعض الآثار على بعض الأدعية والأوراد والأذكار قد يتوقف على الإجازة.

## بين الآباء والأبناء

س: هل يجوز مخاطبة الأبناء أو الآخرين بكلمات نابية مثل: يا بخيل أو يا غبي أو يا مجنون أو غيرها من الكلمات والعبارات المتداولة عند بعض الناس؟

ج: إذا كان فيه إيذاء أو هتك أو إهانة حرم، نعم لو كان المخاطب مستحقاً للتقريع والتوبيخ جاز ولكن ينبغي الاجتناب عن الألفاظ البذيئة مطلقاً.

## الطب

س: لدي مشكلة في العين وهي تحتاج إلى زراعة قرنية ، وهناك احتمال بأن لا أعرف مصدرها أو ديانة من تبرع بها فما الحكم في ذلك؟

ج: لا إشكال في ذلك، وإذا أحرز أنه طبعي ومن بدن كافر فيطهر إذا صار جزءاً من بدن المسلم.

## الرقص

س: ما هو رأيكم بشأن التمايل

قال رسول الله

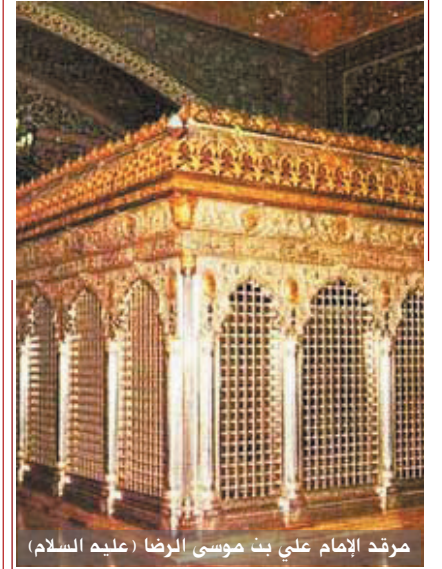
(صلى الله عليه وآله):

ستدفن بضعة مني

بأرض خراسان لا يزورها

مؤمن إلا أوجب الله له الجنة

وحرّم جسده على النار



مرقد الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام)

للإجابة عن استفتاءاتكم :

البحرين : ص \_ ب \_ ١٩٢١ المنامة \_ البحرين  
هاتف ١٧٢٣-٢٣٢ فاكس ١٧٢٥٤٦٩٠  
الكويت : ص \_ ب \_ ١١٩٨٩ الدسمة  
الرمز البريدي ٢٥١٦٠ الكويت  
هاتف ٢٥٥٢٥٦٠ فاكس ٢٥٥٢٥٧٠

## الاستخارة

س : أريد أن أسأل في موضوع الاستخارة ، أنا أعرف بأن الإنسان عندما يختار في أمر ما فإنه يتجه إلى الاستخارة ، ولكن إذا كان يحس بأن هذا الشيء يصلح له ، إلا أنه أراد الاطمئنان أكثر (ليطمئن قلبي) ، فآخذ استخارة فكانت غير جيدة ، هنا أريد من سماحتكم بأن تبيينوا لي كم من المدة يجب أن تمضي من حين أخذ الاستخارة الأولى حتى يستطیع أن يأخذ استخارة ثانية ، وهل يدفع صدقة قبل أخذ الاستخارة الثانية؟

ج : إذا كان مطمئناً للشيء الذي يريد الإقدام عليه فيمكنه دفع صدقة ثم الإقدام على ما يريد، ولا حاجة للاستخارة ثانية.

## أحكام العمل

س : هل يجوز العمل في معامل ذبح الخنزير وتعليبه ، وهل يجوز بيع لحم الخنزير إلى مستحليه؟ وهل يجوز العمل في المطاعم التي تباع لحم الخنزير ، على أن أكون ممن يقدمونه ويغسلون الأواني؟

ج : لا يجوز التصدي لبيع وتقديم لحم الخنزير حتى لمستحليه، وأما غير ذلك من المقدمات والمقارنات والمتأخرات، فهي جائزة على الأظهر.

## الأطعمة والأشربة

س : ما حكم شرب البيرة ذات النكهة التي تنتجها شركة أجنبية؟ فالبعض يشك في تخمرها بالطريقة المحرمة والأصل عدم التخمر ما رأيكم؟

ج : ماء الشعير الطبي الخالي من الإسكار المصنع في البلاد الإسلامية

يجوز شربه، وأما المصنع في البلاد غير الإسلامية فيلزم التحقيق في خلوه من المواد المسكرة.

## المرأة الحامل

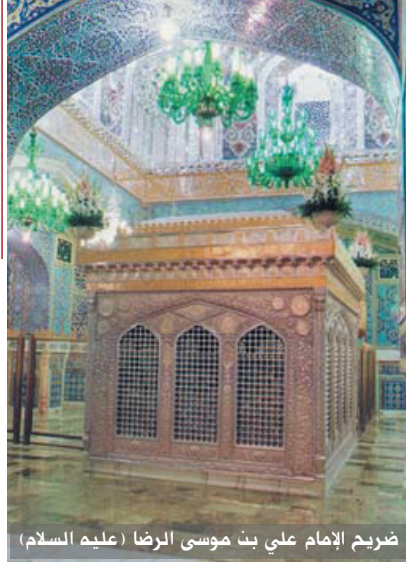
س : هل روي عن أهل البيت (عليهم السلام) ذكر أو ورد أو عمل معين وخاص يستحب للمرأة الحامل مداومته؟

ج : نعم، لقد ورد عن أهل البيت (عليهم السلام) الكثير في ذلك ومنه : إن المرأة الحامل لها التأثير الكبير على حالات الجنين ونفسياته، ولذلك ينبغي لها أن تكون على طهارة دائمة وأن تذكر الله تعالى دائماً وتدعو، وتقرأ القرآن، وينبغي لها الالتزام بحسن الأخلاق وطيب الكلام وهنالك أطعمة معينة يستحب لها تناولها، وعند قرب الولادة تداوم على قراءة سورة مريم.

## عمل المرأة

س : أنا فتاة في العشرين من عمري ، وقد عقدت العزم على السفر إلى إحدى البلاد الأجنبية للعمل ، لكن ليس الآن ، ربما بعد أشهر أو سنة ، لا أدري ، لكن ما زلت أدرس ، وما أريد معرفته هو هل يجوز لي السفر ، مع العلم بأنني أريد الإقامة هناك والعيش مع عائلة مسلمة أو في شقة بجانب شقة عائلة مسلمة في حي مسلم ، وفي أحد المراكز الإسلامية أو كداعية أو كمعلمة؟

ج : السفر إلى هكذا بلاد، إذا لم يسبب إيذاء الوالدين، وكان باطمئنان من الإنسان نفسه على حفظ دينه وعقيدته وعفافه وأخلاقه، فهو جائز خاصة إذا كان الإنسان ينوي أن يكون هناك مبلغاً وناشراً لثقافة القرآن وتعاليم أهل البيت (عليهم السلام).



ضريح الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام)

قاله الإمام أمير المؤمنين

علي (عليه السلام) :

سيقتل رجل من

ولدي بأرض خراسان

بالسم ظلاً، اسمه

اسمي، واسم أبيه اسم

موسى، ألا فمن زاره في

غرفته غفر الله ذنوبه ما

تقدم منها وما تأخر

تشرين

2

00

6

## قتل النفس

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقْبِلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنْ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطِ يَدَيْ إِلَيْكَ لَأَقْتُلَنَّكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ﴾ سورة المائدة / ٢٧ - ٢٨

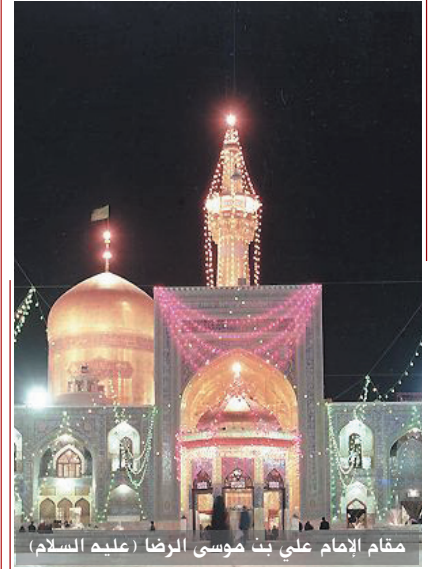
أكون مثل هذا الغراب فأواري سوء أخي فأصبح قابيل (من النادمين) على قتل أخيه.

(من أجل ذلك) أي من ابتداء قتل قابيل، فإن هذا الحكم شرع من ذلك الوقت (كتبنا على بني إسرائيل) فإن هذا الحكم ثبت لليهود أيضاً (أنه من قتل نفساً بغير نفس) بدون أن كان المقتول قتل إنساناً حتى يكون القتل قصاصاً (أو فساد في الأرض) أي بدون أن يكون القتل لفساد المقتول في الأرض (فكأنما قتل الناس جميعاً) لأن القتل جريمة، سواء تعلقت بالواحد أم الكثير كالماء قطرته مثل بحر في أنه ماء، وهذا لبيان تعظيم هذه الجريمة (ومن أحيائها) بالنسل أو الهداية أو التخليص من الموت (فكأنما أحيانا الناس جميعاً، ولقد جاءتهم رسلنا بالبينات) الأدلة الواضحات (ثم إن كثيراً منهم بعد ذلك) الحكم ومجيء الرسل (في الأرض لمسرفون) يقتلون ويكفرون.

(إنما جزاء الذين يحاربون الله) بمحاربة أوليائه (ورسله ويسعون في الأرض فساداً) أي يفسدون في الأرض، ومنهم قطاع الطرق (أن يقتلوا أو يصلبوا) شنقاً (أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف) اليد اليمنى والرجل اليسرى (أو ينضوا من الأرض) التي هم فيها، بأن ينفضوا من بلدهم إلى بلد آخر (ذلك) الحكم (لهم) لهؤلاء المحاربين المفسدين (خزي) عقاب وفضيحة (في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم). (إلا الذين تابوا من قبل أن تقضوا عليهم) إذ الحدود تُدرا بالتوبة إذا تاب الجرم قبل القدرة عليه (فاعلموا أن الله غفور رحيم).

(واتل) أي اقرأ يا رسول الله (عليهم) خطاب لكل الناس (نبا) أي خبر (ابني آدم) قابيل وهابيل، (بالحق) أي النبأ الصدق الذي ليس بكذب (إذ قربا قربانا) لله (تعالى)، والقربان ما يهدى إلى الله (تعالى) (فتقبل من أحدهما) هابيل حيث قدم خير غنمه فجاءت نار فاحترقت وهو علامة القبول (ولم يتقبل من الآخر) قابيل إذ قرب أurdy زرع (قال) قابيل (لأقتلنك) يا هابيل، حسداً منه (قال) هابيل (إنما يتقبل الله من المتقين) أي إني لا ذنب لي في عدم قبول قربانك، وإنما لم يقبل منك لأنك لست بأهل للتقوى (لئن بسطت) أي مددت يا قابيل (إلي يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك) إني أخاف الله رب العالمين) ولذا لا أقصد قتلك، ولعله اكتفى (هابيل) بالدفاع عن نفسه والعمل قدر المستطاع على منع قابيل من تنفيذ جريمته ، (إني أريد أن تبوء) ترجع يا قابيل (بإثمي) أي إثم قتلي (وإثمك) الذي كان لك قبل أن تقتلني (فتكون) بهذه الآثام (من أصحاب النار) الملازمين لها (وذلك) العقاب (جزاء الظالمين) (فطوعت) أي سهلت (له) لقابيل (نفسه قتل أخيه) هابيل (فقتله فأصبح من الخاسرين) خسر ديناه وآخرته (فبعث) أي أرسل (الله غراباً يبحث في الأرض) أي يحفر، كمن يبحث عن شيء وذلك أن قابيل لم يدرك كيف يصنع بجثة أخيه (ليريه) أي يري الغراب قابيل (كيف يوارى) يستر (سوء أخيه) أي جسد هابيل، وعبر بالسوء، لأن الميت يتعفن بالبقاء (قال) يا ويلتى أعجزت أن

قال رسول الله  
(صلى الله عليه وآله):  
\* «لزوال الدنيا جميعاً  
أهون على الله من دم  
يسفك بغير حق»  
\* «من أعان على قتل  
مؤمن بشطر كلمة لقي الله  
يوم القيامة مكتوباً بين عينيه  
(أيس من رحمة الله)»



تشرين

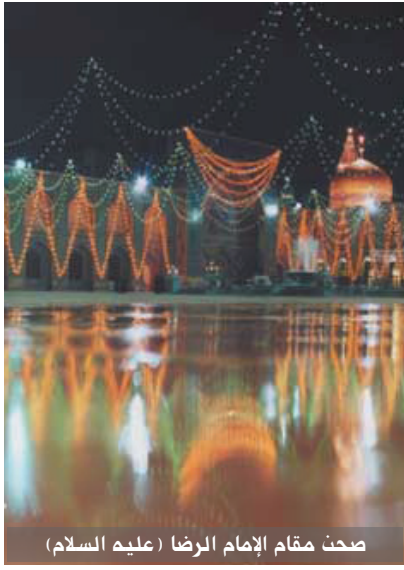
2

00

6

## تجديد مناهج الحوزة

يجب ربط الأستاذ والطلاب بالعالم المعاصر والأحداث الجارية على الساحة الإسلامية والعلمية، ليكون طلبة العلوم الدينية، ورجال الدين على بصيرة فيما يحتاجون إليه من الإرشاد والتبليغ والهداية والتوجيه.



صحن مقام الإمام الرضا (عليه السلام)

قال الإمام موسى

الكاظم (عليه السلام):

من زار ولدي

علياً كان له عند الله

سبعون حجة مبرورة

ولأنه من اللازم على طلاب العلوم الدينية أن يعملوا في أبعاد مختلفة - منها: طلب العلم، والتأليف، والخطابة، والتقوى، والأخلاق الحسنة، والسعي لتطبيق القوانين الإسلامية، والسفر لأجل الاطلاع على أحوال المسلمين وغيرهم وإرشادهم، وهداية الشباب وتنظيمهم. أضف إلى ذلك، فإن هناك علوماً معاصرة من الضروري إدخالها في الحوزات العلمية والقيام بتدريسها، كالسياسة والاقتصاد، فاليد من إدراج هذه العلوم في مناهج الحوزة حتى لا يتأخر طالب العلم عن ركب الحضارة المعاصرة. فالإبقاء على القديم وعدم تطوير المناهج، سيتسبب في انغلاق طلبة العلوم الدينية، وانكفائهم على أنفسهم، وعدم قدرتهم على التجاوب مع الأحداث المعاصرة، الأمر الذي يجعلهم في عزلة عن الناس فلا يستطيعون حل مشكلاتهم من الوجهة الدينية.

يعتمد منهج الحوزة العلمية على كتب دراسية تعود أعمارها إلى حوالي سبعمئة سنة كحد أقصى كشرح التجريد للعلامة الحلي (قدس سره) وحوالي سبعين عاماً كحد أدنى مثل كتاب الكفاية للأخوند الخراساني (قدس سره).

ولاشك أن هذه الكتب تمتاز عن بقية الكتب بأنها على مستوى عالٍ من الدقة والإتقان، وأسمى مرامي الهدف والمقصد، وأقوى مدارج الكمال والاستدلال، لكنها كتبت بأسلوب قديم وباتت طريقة التدريس قديمة غير ملائمة للعصر الحاضر، لذا كان من مسؤولية المرجع العمل على تغيير أساليب التدريس وإخراج هذه الكتب بثوب جديد، وهو عمل شاق يتطلب وقتاً طويلاً وجهداً كبيراً. لكن مهمة المرجع ومعاونيه هي التي تقصر المسافة وتقلل من الزمن إلى بضع سنين.

## ورع وحكمة

بن ناصح العلماء

فأفتوا أنتم في المقابل بتحليله، فإنكم لستم بأقل من السيد الأصفهاني علماً ومنزلة عند الناس. عندها أطرق العالم برأسه هنيئاً ثم رفع رأسه والتفت إلي وقال: (يا فلان اتق الله ولا تكن سبباً في شق عصا المسلمين، إن لواء الإسلام وراية التشيع اليوم بيد السيد الأصفهاني ويلزم على الجميع اتباعه والتعاون معه والاحترار عن معارضته ومجاوبته، فإن مجابته معناه مجابهة الإسلام، وقت عضد المسلمين وذلك مما لا يجوز في الشريعة)).

وبهذا الرد الجميل لهذا العالم الورع سد الطريق على كل من يحاول الشغب وإلقاء الخلاف بين العلماء ولو عن حسن نية، وقطع أطماع الطامعين أصحاب النوايا السيئة الذين يتربصون بالعلماء ويحاولون ضرب بعضهم ببعض عن نيل ذلك.

لمبادرة إصلاحية حسنة حرم المرجع السيد أبو الحسن الأصفهاني منبر أحد الخطباء المشهورين، حيث إن ذلك الخطيب كان يعرض في منبره بالعلماء الأعلام، وذلك في قصص مشهورة.

وكان هذا التحريم سبباً لتفريق الناس عنه، مما اضطره أخيراً إلى إعلان التوبة وإظهار الندم عند السيد، والسيد بدوره - قام برفع التحريم عنه وأجاز منبره من جديد، ولكن قبل التوبة ورفع التحريم قال أحد أصدقاء ذلك الخطيب: (ذهبت إلى النجف الأشرف، وزرت أحد العلماء ممن كان علي طراز السيد الأصفهاني علماً واجتهاداً، وقلت له: (أأنت من المجتهدين والمراجع الذين يرجع إليهم الناس في مسائلهم؟) قال: (ثم ماذا؟) قلت: فكما أن السيد أفتى بتحريم منبر الخطيب الفلاني الشهير،

# المدح والذم



إضاءات من محاضرة  
لسماحة المرجع الديني السيد صادق الشيرازي

- ❖ من أسس تربية الإنسان لنفسه أن لا يتأثرو ويتغير بمدح أو ذم فضلاً عن ظهور آثارهما على أعماله
- ❖ الإنسان البرّ يكره أن يقال عنه برّ، وهذا يعدّ قمة في التواضع الذي هو من قمم الأخلاق
- ❖ ربما كان المدح كذباً فتترتب على الرضا به آثار تسوق الممدوح إلى النار
- ❖ عدم تأثر الإنسان بالمدح أو الذم لا يعني سلب شعوره بمرارة الذم أو حلاوة المدح
- ❖ كما يكره الإنسان قدوم الضيف إذا تسلّق عليه داره بغتة، كذلك الشرع!
- ❖ ما الداعي لأن ي اخترع الإنسان طرقاً لرياضة النفس مع وجود الطرق الشرعية؟!

❖ إن من أسس تربية الإنسان لنفسه أن يكون بحيث لا يتأثر ويتغير بمدح أو ذم فضلاً عن ظهور آثارهما على أعماله. فالإنسان بطبعه الأولي يحب المدح ويكره الذم، ولكي يصل إلى مرحلة يبغض فيها المدح ويحب الذم يحتاج إلى ملكة لا يمكن تحصيلها إلا بعد أن ينزه نفسه عن الدنيا وملذاتها. ربّما يكون تحصيل هذه الملكة أصعب من التوفر على ملكة العدالة، ولكن الآثار المترتبة على هذه الملكة هي الأخرى أكثر من الآثار المترتبة على ملكة العدالة. وليس المقصود بغض المدحة لأنها مدحة، ولا حب المذمة لأنها مذمة، بل لأن المدح والثناء يقللان من قيمة الإنسان غالباً إذا عمل لأجلهما؛ إما بخيلاء أو تفاخر أو تكبر أو غير ذلك، بينما المذمة على العكس؛ فهي مدعاة لأن تحت الإنسان على تصحيح أحواله. بعبارة أخرى: ينبغي للإنسان أن يبغض المدح لأن الآثار المترتبة عليه تضره، وكذا الحال بالنسبة لحب المذمة، فهو يحبها لا لكونها حسنة وإنما لأنه إذا ما ذم فإنه سيلتفت غالباً إلى عيوبه ويسعى لتصحيحها، فتكون نتيجة الذم لصالحه.

❖ لكي يصل الإنسان إلى مرحلة بغض المدحة وحب المذمة، يحتاج إلى جهد كبير في المراقبة والتركيز، وإذا وفق إلى تحصيل هذه الملكة سيكون من أعظم الناس راحة، بل حتى الذين لم يصلوا إلى هذه الملكة سيشعرون بأنهم أكثر منهم راحة واستقراراً. وقد روي عن النبي (صلى الله عليه وآله) أنه قال: «رأس التواضع أن تكره أن تذكر بالبر والتقوى». فمن الجدير بالإنسان - وإن كان برّاً - أن يكره أن يقال عنه أنه برّ؛ لأن مدح الناس للبر لا يزيد في الأمر شيئاً إن لم يفسد؛ لذلك ترى البرّ

الإنسان بطبعه  
الأولي يحب المدح  
ويكره الذم، ولكي  
يصل إلى مرحلة  
يبغض فيها المدح  
ويحب الذم يحتاج  
إلى ملكة لا يمكن  
تحصيلها إلا بعد  
أن ينزه نفسه عن  
الدنيا وملذاتها

المدح والذم إمّا  
أن يكونا صادقين  
فيوقفان الإنسان  
على حقيقة أمره،  
أو يكونا كاذبين  
فيطلعانه على  
انطباع المجتمع عنه

# وأثرهما في الذات

لكي يصل الإنسان  
إلى مرحلة بغض  
المدح وحب المذمة،  
يحتاج إلى جهد  
كبير في المراقبة  
والتركيز، وإذا وقف  
إلى تحصيل هذه  
الملكة سيكون من  
أعظم الناس راحة

ألا ينبغي للإنسان  
أن يكون متشرباً في  
تحصيل المقدمات  
التي توصل إلى  
النتائج ولا يقتصر  
على النتائج فقط؟!

فيوفق لموعظتهم وإرشادهم، فإن الأخلاق الفردية الصالحة لها تأثير قوي على هداية الناس. وإذا رَوَّض الإنسان نفسه بالرياضات الشرعية، عن علم ودراية، وضَّعَ إليها الدعاء والاستعانة بالله (سبحانه)، فإنه يوفق حتماً.

❖ ذكر في أحوال البسطامي الذي عدّه المتصوفة صوفياً، واعتبره العرفاء عارفاً أنه قال: (دعوت نفسي إلى طاعة الله فلم تجبني، فمنعتها الماء سنة). السؤال الذي يطرح في المقام: هل هذه الرياضة يقبلها الشرع؟ ألا ينبغي للإنسان أن يكون متشرباً في تحصيل المقدمات التي توصل إلى النتائج، ولا يقتصر على النتائج فقط؟ حتى العرف يقرّ ذلك، فلما يدعو الإنسان ضيفاً إلى داره، ويحبّ مجيئه، فهذا لا يعني أنه يرضى بأن يدخل داره من أي مكان، كأن يتسلّق الجدار ويدخل عليه (مثلاً)، وإنما يريد مجيئه عن طريق خاص وهو الباب. وكما يكره الإنسان قدوم الضيف إذا تسلّق عليه داره بغتة، كذلك الشرع، الذي جعل لكل شيء حكماً.

❖ مع كثرة الأحاديث والروايات التي بين أيدينا، فهل من مسوغ لأن نلجأ إلى طرق لا يُعلم مدى صحتها من بطلانها؟ ثم ما الداعي لأن يخترع الإنسان طرقاً لرياضة النفس مع وجود الطرق الشرعية؟! هذا إن لم نقل بحرمة أو كراهة بعض هذه الطرق المخترعة. إن ترويض النفس بهذه الصفة (كراهة المدح وحب الذم) يستغرق زمناً طويلاً، إلا إذا حظي الإنسان بهمة عالية. كما أن أهل البيت عليهم السلام تصدّوا في أحاديثهم وسيرتهم إلى بيان طرق تربية النفس، وإن آثارهم سلام الله عليهم موجودة بين أيدينا، فلا حاجة لأن نسلك معها سبلاً مخترعة قد تقود المرء إلى المكروهات والمحرّمات.

الحقيقي يكره أن يقال عنه برّ، وهذا يعدّ قمة في التواضع الذي هو من قمم الأخلاق.

❖ قد تكون للمدح آثار سيئة ربما تترتب عليه، فالإنسان الكارِه للمدح يتصور نفسه كمن يرى ثقباً في جدار بيت قديم مشرف على السقوط، فلا يدخل يده فيه خشية أن تكون ثمة حشرة مؤذية أو أفعى سامّة أو غيرهما. فمن طبيعة الإنسان أنه إذا احتمل الضرر يفرّ، وليس الضرر في المدح مجرد احتمال، وإنما هي غالبية، إلا إذا ربّى الإنسان نفسه تربية حسنة وحاز على ملكة تحصّنه من آثارها السيئة. روي عن النبي (صلى الله عليه وآله) أنه قال لرجل أثنى على آخر بحضرته: «لو كان صاحبك حاضراً فرضي بالذي قلت فمات على ذلك، دخل النار». فما أضر المدح بالإنسان إذا؛ فربما كان المدح كذبا فتترتب على الرضا به آثار تسوق الممدوح إلى النار. ويشهد لذلك أن بعض النوايا تقود الإنسان إلى النار؛ روي عن الإمام الصادق (عليه السلام) أنه قال: «إنما خلد أهل النار في النار لأن نياتهم في الدنيا أن لو خلدوا فيها أن يعصوا الله أبداً».

❖ لا يخفى أن عدم تأثر الإنسان بالمدح أو الذم لا يعني سلب شعوره بهمارة الذم أو حلاوة المدح. بقدر ما يعني أن يجعل غضبه وسروره تحت إرادة عقله؛ فقد روي عن النبي (صلى الله عليه وآله) أنه قال: «أشدّكم من ملك نفسه عند الغضب». فالإنسان إذا ذمّ أو شتم يتأذى، وقد يغضب ولكن عليه أن لا يتعامل مع غضبه بصورة سلبية. كما إن المدح والذم إما أن يكونا صادقين فيوقفان الإنسان على حقيقة أمره، أو يكونا كاذبين فيطعانه على انطباع المجتمع عنه. فكراهة المدح الكاذب تزيد الإنسان معرفة، وتعينه على هداية الناس وموعظتهم، ومحبة الذم الصادق تزيد الإنسان معونة في تغيير سلوكه نحو الأفضل لكي يتعامل بصدق مع المجتمع،

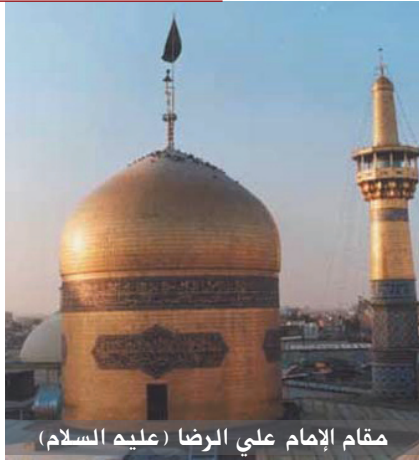
للإجابة عن استفتاءاتكم :

سورية - دمشق - ص ب ١١٩٠٤ فاكس ١١٩٧١١٩ (٩٦٣١١)

المراف - كربلاء المقدسة - هاتف : ٣٢٠٣٨٦

النجف الأشرف - هاتف : ٢١٥٣٥٤

لبنان - بيروت - ص ب ٥٩٥٥/١٣



مقام الإمام علي الرضا (عليه السلام)

قال الإمام علي  
الرضا (عليه السلام):  
أنا المدفون في أرضكم  
وأنا من بضعة نبيكم،  
وأنا الوديعة والنجم،  
ألا فم زارني يعرف  
ما أوجب الله من حقي  
وطاعتي، فأنا وآبائي  
شفعاؤه يوم القيامة

# كتاب

اسم الكتاب: الطريق الى بنك إسلامي

المؤلف: المرجع الديني السيد صادق الحسيني الشيرازي



اعتاد الكثير من الناس على الاستسلام للواقع السيء الذي يستصعبون علاجه، وطبعوا على عدم محاولة الإصلاح للأمر الفاسد الذي ملأ الدنيا وأخذ بالآفاق، ويعتبرون كل محاولة لإلغاء ذلك، وإقامة الصالح مقامه محاولة يائسة فاشلة ليس لها من النجاح نصيب. فهم إذ يرون المصارف تملأ الدنيا. ويرون الأسواق والتجارات كلها تسير على أكتاف المصارف، وهي ترابي (تدفع الربا، وتتسلم الربا)، لا يفكرون في إصلاح هذه المصارف، لأن إصلاحها أمر صعب يحتاج إلى ثبات متزايد، واستمرار. ويعتبرون داعية إصلاحها مجازفاً يضرب في المجهول.

ومشكلة (الربا) في البنوك المعاصرة هي من تلك المشاكل التي يُستصعب علاجها، فتترك لتحطم اليوم، كما حطمت الأمس، ويزيد بقاؤها واستمرارها، في الطين بلة، وفي العالم بلبلة.

يتناول مؤلف الكتاب استنفهامات تواجه الإنسان حينما يدرس (فكرة إلغاء الربا) تكون تلك بمنزلة (عراقيل) في الطريق، وقد تتراءى صعبة، ويحاول بعض المناوئين للإسلام، أو المؤيدين للربا أن يسموها بأنها (استنفهامات عقيمة). لكنها تظهر من خلال هذا البحث بكل وضوح أنها لا هو كونها سراباً (يحسبه الظمآن ماءً حتى إذا جاء لم يجده شيئاً). من هذه الاستنفهامات: كيف يستغنى عن الربا في البنوك؟ من أين تسدد رواتب العمال؟ كيف نقرض بلا ربا؟ كيف نحفظ بالميزانية في البنك الإسلامي؟

يشير المؤلف إلى مضامين هذا البحث فيقول متسائلاً: (هذا هو الطريق إلى (بنك إسلامي)، وهذه هي الأعمال الرئيسية (للبنك الإسلامي)، فهل في الطريق ما يجعله رابع المستحيلات؟ وهل في أعماله ما يقلل در المال؟).

هذا البحث الموضوعي - على اختصاره - يثبت أن (البنك الإسلامي) أكثر دراً للمال من (البنوك المعاصرة). والتجربة العملية (للبنك الإسلامي) التي ستطبه يوماً ما (ولعلها قريبة بإذن الله (تعالى)) ستكون بدورها الدليل الآخر على أصليحية (البنك الإسلامي) وأنه أكثر ربحاً وفائدة.

كتاب (الطريق الى بنك إسلامي)، إنما هو فصلان:

١. في طريق إلغاء الربا.

٢. الأعمال الرئيسية للبنك الإسلامي.

وهما جزء من كتاب ألفه المرجع الديني السيد صادق الحسيني الشيرازي منذ أكثر من عقدين باسم: (في الاقتصاد الإسلامي.. ومشكلة الربا) ولكن سماحته آثر أن يخرج هذان الفصلان قبل خروج أصل الكتاب، بالرغم من أنهما كانا يشكلان الجزء الأخير من أصل الكتاب، وذلك لأسباب قد لا تخفى.

تشرين

2

00

6

## لقاءات

التقى سماحة المرجع الديني السيد صادق الحسيني الشيرازي في بيته بمدينة قم المقدسة خلال شهر شوال ١٤٢٧ هـ بالعديد من الأفاضل العلماء والمثقفين ووفود سياسية وطلابية ونسائية ومواكب زائري العتبات المقدسة القادمين من شتى دول العالم... ومن هذه اللقاءات :

سماحته على نشاطات المؤسسات الخيرية والثقافية التي تقدم خدماتها في شتى مناطق أفغانستان.

❖ أصحاب الفضيلة السيد طاهر الشميمي والشيخ حسن الخويلدي والشيخ جواد جضر. من وكلاء سماحته في السعودية. حيث تبادلوا الحديث مع سماحته حول أوضاع الدراسة في الحوزة العلمية في المنطقة.



في كل شيء. ومما يجب علينا أن نتعلمه منهم أنهم (سلام الله عليهم) كانوا ينفقون في سبيل الله سبحانه كل ما يقع في أيديهم من الأموال والثروات الطائلة؛ لأن المال والثروة وكل مظاهر الدنيا التي يعتز بها كثير من الناس لا تعدل عندهم شيئاً.

❖ جمع من أتباع أهل البيت (عليهم السلام) من الهند. وأكد سماحته لضيوفه على أنه يجدر بالإنسان أن يتحلى بحسن الأخلاق في تعامله مع الآخرين دائماً، وأن يسعى دوماً في قضاء حوائج الناس قدر استطاعته وإمكانه.

❖ إخوة وأخوات من مدينة طهران ويزد وشيراز وأصفهان ومشهد المقدسة في إيران، وقال سماحته في جانب من كلمته: إن الثمين عند أهل البيت (سلام الله عليهم) هو ما كان خالصاً لوجه الله تعالى كهداية الناس وقضاء حوائج المؤمنين.



❖ طالبات من (حوزة الزهراء «سلام الله عليها» النسوية) في مدينة قم المقدسة في إيران، حيث قال سماحته في جانب من اللقاء: إن الظالم باختياره يضع نفسه على حافة الهاوية، وعند ذلك لا يجد طريقاً للرجوع والخلص فيقع في الهلاك.

❖ أعضاء ومسؤولو (مؤسسة الإمام الرضا) من مدينة أصفهان في إيران. أكد سماحته في اللقاء على إن أهل البيت (سلام الله عليهم) هم خير أسوة



❖ فضيلة السيد مهدي الإمامي يرافقه جمع من العاملين في (قناة سلام الفضائية). وقد أشار سماحته إلى أن وسائل الإعلام وبالأخص (الفضائيات) خير وسيلة لنشر وتعميم فكر أهل البيت سلام الله عليهم وثقافتهم الراقية.

❖ فضيلة السيد عسكر الحيدري أحد وكلاء سماحته في أفغانستان وقد اطلع

## السيد المرجع: إن بقايا العهود المظلمة في العراق ستزول في القريب العاجل

استقبل المرجع الديني السيد صادق الحسيني الشيرازي في بيته بمدينة قم مسؤولي وأعضاء (مؤكب عقيلة بني هاشم) من مدينة الكاظمية. وقال في جانب من كلمته: «لقد مز العراق الجريح والشعب العراقي المظلوم المهتمز بعقود سوداء حالحة، وعنيفة، وعنيدة، وما تزال ذيول تلك العهود المظلمة باقية، ولكن كل ذلك سينتهي ويزول بالقرب العاجل إن شاء الله تعالى» وقال سماحته: «سيتفضل الله جل شأنه على العراق ببركة أهل البيت حيث إن العراق بلدهم سلام الله عليهم بللممة جراح شعبه المظلوم وتخليصه من المظالم والمحن» وأضاف: «خلال العقود السوداء الماضية كان قد فصل بين الشعب العراقي وبالأخص الشباب وبين تعلم أصول الدين وأخلاقه. لكن الآن الفرصة مواتية ليوّدي الجميع مسؤوليتهم تجاه أصول الإسلام وأخلاقه. فالمسألة المهمة في العراق اليوم هي السعي في إقامة الدين. ويتحقق ذلك عبر تعلم ثقافة أهل البيت سلام الله عليهم وتعليمها لكل الشرائع وعلى الأصعدة كلها».





## أكبر من الجبل

إن الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) كان قد أرسل الأشرع عاملاً على مصر، فخرج إليها، وأرسل معاوية عيونه عليه، وكان قد طمع في مصر. فبعث معاوية إلى المقدم على أهل الخراج بالقلزم وقال له: (إن الأشرع قد ولي مصر فإن كفيته، لم آخذ منك خراجاً ما بقيت وبقيت). فلما انتهى الأشرع إلى القلزم استقبله ذلك الرجل، فعرض عليه النزول، فنزل عنده، فأناه بشرية من عسل قد جعل فيه سما، وكان الأشرع صائماً فسقاه إياه، فلما شربها مات. وأقبل معاوية يقول لأهل الشام: (إن علياً قد وجه الأشرع إلى مصر، فادعوا الله عليه). وأقبل الذي سقاه السم إلى معاوية فأخبره بموت الأشرع، فقام خطيباً ثم قال: أما بعد، فإنه كانت لعلي يمينان، قطعت إحداهما بصفين يعني (عمار بن ياسر)، وقطعت الأخرى اليوم يعني الأشرع. وقد أمر أهل الشام بالدعاء على الأشرع تغريراً، ليظنوا أنه إنما مات باستجابة الله دعاءهم. ونقل عدة من كبار نخع: أنهم دخلوا على علي (عليه السلام) بعد استشهاد الأشرع، وكان متأثراً، وعليه آثار الحزن، ويقول: (جزى الله مالكا خيراً، كان عظيماً مهاباً، أكبر من الجبل، وأشد من الصخر، والله لقد تزلزلت بموته عالم وأمة، وفرح بموته عالم وأمة، فلمثل مالك فلتبكي البواكي).

ويقول ابن أبي الحديد: لو أقسم أحد بأن الله تعالى لم يخلق في العرب والعجم شخصاً أشجع من مالك إلا علي (عليه السلام) لم يأثم. وقد قال أمير المؤمنين علي (عليه السلام) في حق مالك: (فلقد كان لي كما كنت لرسول الله).

وروي أن مالك الأشرع (رضوان الله تعالى عليه) كان يجتاز يوماً في سوق الكوفة، فشمته رجل وأظهر عليه السفاهة والإهانة. فلم يقل في جوابه شيئاً، ولم يتعرض له، وجاوزه. فقال رجل للشافع: (أما عرفته؟) هذا مالك، أمير عسكر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) وذكر له نبذاً من أوصافه. فلما عرف الرجل أنه مالك دخله الرعب الشديد وظن أنه ينتقم منه، فذهب في أثره ليعتذر منه، ليسلم من عقوبته. فوجده في المسجد يصلي، فجلس في زاوية حتى يفرغ من صلاته. فلما فرغ من صلاته جاء إليه وأعتذر منه. فقال مالك: (والله، لم أدخل المسجد إلا لأصلي وأستغفر لك).

## في الذكرى العطرة لمولد الإمام الرضا عليه السلام

## الإمامة أس الإسلام

بأمر الله (عز وجل) على رسم ما فرضها الله فصارت في ذريته الأصفياء الذين آتاهم الله العلم والإيمان بقوله (عز وجل) **﴿وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ﴾** فهي في ولد علي (عليه السلام) خاصة إلى يوم القيامة إذ لا نبي بعد محمد (صلى الله عليه وآله) فمن أين يختار هؤلاء الجهال؟ إن الإمامة هي منزلة الأنبياء وارث الأوصياء، إن الإمامة خلافة الله (عز وجل) وخلافة الرسول ومقام أمير المؤمنين وميراث الحسن والحسين (عليهم السلام).

إن الإمامة زمام الدين ونظام المسلمين وصلاح الدنيا وعز المؤمنين. إن الإمامة أس الإسلام النامي وفرعه السامي، بالإمام تمام الصلاة والزكاة والصيام والحج والجهاد وتوفير الفيء والصدقات وإمضاء الحدود والأحكام ومنع الثغور والأطراف، والإمام يحلل حلال الله ويحرم حرام الله ويقيم حدود الله ويذب عن دين الله ويدعو إلى سبيل ربه **﴿بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ﴾** والحجة البالغة، الإمام كالشمس الطالعة للعالم وهي في الأفق بحيث لا تناله الأيدي والأبصار، الإمام البدر المنير والسراج الزاهر والنور الساطع والنجم الهادي في غياهب الدجى والبلد القفار ولجج البحار، الإمام الماء العذب على الظلم والدال على الهدى والمنجي من الردى، الإمام النار على البضائع الجارئة اصطلى به والدليل في المهالك من فارقه فهالك، الإمام السحاب الماطر والغيث الهاطل والشمس المضيئة والسماء الظليلة والأرض البسيطة والعين الغزيرة والغدير والروضة، الإمام الأمين الرفيق والأخ الشفيق ومفرغ العباد في الداهية، الإمام أمين الله في أرضه وحجته على عباده وخليفته في بلاده الداعي إلى الله والذاب عن حرم الله، الإمام المطهر من الذنوب المبرأ من العيوب مخصوص بالعلم موسوم بالحلم نظام الدين وعز المسلمين وغيظ المنافقين وبوار الكافرين، الإمام واحد دهره لا يدانيه أحد ولا يعادله عالم ولا يوجد منه بدل ولا له مثل ولا نظير مخصوص بالفضل كله من غير طلب منه له ولا اكتساب بل اختصاص من المفضل الوهاب.

من كلام للإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام):

إن الله تبارك وتعالى لم يقبض نبيه (صلى الله عليه وآله) حتى أكمل له الدين وأنزل عليه القرآن فيه تفصيل كل شيء بين فيه الحلال والحرام والحدود والأحكام وجميع ما يحتاج إليه الناس كاملاً فقال (عز وجل): **﴿مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ﴾** وأنزل في حجة الوداع وهي آخر عمره (صلى الله عليه وآله) **﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾** فأمر الإمامة من تمام الدين، ولم يمض (عليه السلام) حتى بين لأمته معالم دينه، وأوضح لهم سبيله، وتركهم على قصد الحق، وأقام لهم علياً (عليه السلام) علماً وإماماً وما ترك شيئاً تحتاج إليه الأمة إلا بيّنه، فمن زعم أن الله (عز وجل) لم يكمل دينه فقد ردّ كتاب الله (عز وجل) ومن ردّ كتاب الله فهو كافر. هل يعرفون قدر الإمامة ومحلها من الأمة فيجوز فيها اختيارهم؟ إن الإمامة أجل قدراً وأعظم شأنًا وأعلى مكاناً وأمنع جانباً وأبعد غوراً من أن يبلغها بقولهم أو ينالوها بأرائهم، أو يقيموا إماماً باختيارهم إن الإمامة خص الله (عز وجل) بها إبراهيم الخليل (عليه السلام) بعد النبوة والخلة مرتبة ثالثة وفضيلة شرفه بها وأشاد بها ذكره فقال (عز وجل) **﴿إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا﴾** فقال الخليل (عليه السلام) سروراً بها **﴿وَمِنْ ذُرِّيَّتِي﴾** قال الله (عز وجل) **﴿لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾** فأبطلت هذه الآية إمامة كل ظالم إلى يوم القيامة وصارت في الصفوة ثم أكرمهم الله بأن جعلها في ذريته أهل الصفوة والطهارة فقال (عز وجل): **﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ﴾** فلم تزل في ذريته يرثها بعض عن بعض قرنًا فقرنا حتى ورثها النبي (صلى الله عليه وآله) فقال الله (جل جلاله): **﴿إِن أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ﴾** فكانت له خاصة فقلدها (صلى الله عليه وآله) علياً (عليه السلام)

يمكنكم الاطلاع على النسخة الإلكترونية

على العنوان التالي :

www.ajowbeh.com

❖ إصدار : مؤسسة الإمام الشيرازي العالمية

❖ إعداد : لجنة الاستفتاء في مكتب الإمام الشيرازي

❖ توزيع : مؤسسة المستقبل للثقافة والإعلام

❖ تصميم وإخراج : موقع الإمام الشيرازي